

(دورة جوان 2008)

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

المدة : 03 سا و 30 د

الشعبة : لغات أجنبية

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

**الموضوع الأول**

النص : قال البارودي :

وما الطيف إلا ما تُربيه الخواطر  
 بأرواقه والنجم بالأفق حائر  
 محيط من البحر الجنوبي زاجر  
 سوى نزوات الشوق حادٍ وزاجر  
 أقام ولو طالَت عليّ الدياجر  
 ويا قرب ما (التفت عليه الضمانر)  
 لما طار لي فوق البسيطة طائر  
 فكلّ امرئ يوماً إلى الله صائر  
 ومن لم يجد مندوحةً فهو صابر  
 بمستحسنٍ كالحلْم والمرء قادر  
 دواعي المنى (فالصبر فيه المعاذر)

تأوّب طيف من " سميرة " زائر  
 طوى سدفة الظلماء و(الليل ضارب)  
 فيا لك من طيف ألمّ ودونه  
 تخطّى إلى الأرض وجدا وماله  
 ألمّ ولم يلبث وسار وليّته  
 فيا بعد ما بيني وبين أحبّي  
 ولولا أماني النفس وهي حياتها  
 فإن تكن الأيام فرّقن بيننا  
 صبرت على كرهٍ لما قد أصابني  
 وما الحلم عند الخطب والمرء عاجز  
 ولكن إذا قلّ التصير وأعوزت

**الأسئلة :**

— البناء الفكري : ( 10 نقاط)

1. ما الذي زار الشاعر؟ وعمّ يدلّ ذلك؟
2. الشاعر في محنته غير راضٍ . ما العبارة الدالة على ذلك؟
3. تشيع في النص الروح الدينية ، أين تجدها؟ وما مصدرها؟
4. بين معنى الحلم، والحالة التي يكون فيها مستحسننا أكثر.
5. انثر أبيات القصيدة.

1. م توحى الألفاظ الآتية؟ : « طيف – زاجر – الدياتر – الخطب » .
2. أعرب ما تحته خط ، وبين الخلل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين.
3. في البيت الأخير تلازم شرطي وضحه وبين قيمته التعبيرية.
4. في البيت العاشر صورة بيانية. حددها وبين نوعها.

– التقوم النقدي للنص : ( 04 نقاط )

يميل البارودي إلى توظيف الحكمة في شعره . دُلّ على مواطن ذلك في النص، ذاكرا الشعراء الذين تأثر بهم، مبديا رأيك في هذا التأثير.

## الموضوع الثاني

النص :

في الكون أصواتٌ (لا تستوعبها أذن) ولا يُحصيها خيال، فللكواكب في أفلاكها رئات، وللنسانم والرياح في أجوانها هيمنات، وللأمواج في بحارها زفير، وللأشجار حفيف، وللحشرات بأنواعها ديببٌ وطنين. ثم هنالك الحيوان بأصواته، وثم الإنسان بأصواته، وما أكثرها، يقول أشياء وأشياء، ويهدف إلى أشياء وأشياء، ولكنها في النهاية تندغم كلها في صوت واحد هو صوت الكون الشامل، فأين صوت الإنسانية من ذلك الصوت؟ وهل للإنسانية صوت، وهل لها هدف؟

كُنّا حتى أمنا القريب إذا تكلم أحدٌ عن صوت الإنسانية حملنا كلامه على محمل الخجاز، ذلك لأن الأرض كانت مترامية الأطراف، شاسعة الأبعاد، وكان أبنائها يعيشون قبائل وشعوبا منظويةً على ذاتها، لا تسمع غير أصواتها وغير القليل من أصوات جيرانها، ولا تعرف غير أخبارها وأخبارهم. ففي الماضي السحيق كانت القبائل والشعوب تحسب حدودها حدود الأرض. أما اليوم فقد تصرمت الأبعاد وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض، فإذا بالقصي يدنو، وبالجهد يغلو معلوماً، وإذا بالأمم صغیرها وكبیرها، وبعيدها وقربها تبادل التحيات والشتائم والبضائع والقنابل والسلام والدم، وإذا بالإنسانية تشكو أوجاعا مشتركة، وبصوت واحد تطلب العافية والسلام والطمأنينة. وإذا كانت القبائل والشعوب تتعارف وتتنافر، وتتصادق وتتعادى، ولكنها كانت تعملُ يدا واحدةً على حفظ ذلك الجسم الإنساني من الهلاك وعلى الوصول به إلى ما هو عليه اليوم.

ما شهد العالم في كل ما شهد سبلاً جارفاً من الكلام كالذي يشهده اليوم) فهو ينهل علينا بغير انقطاع من شفاه الأثير، ويتفجر من دوايب المطابع، ولا فرق من هذا القبيل بين غرب وشرق، أو بين بلد كبير أو بلد صغير، فالتيار واحدٌ في كل مكان، ما ذاك إلا لأن العالم صام زماناً عن الكلام، فراح يعوض عن صيامه بالثرثرة، فالعالم ما عرف الصمت يوماً من أيام حياته، ولكنه ما عرف كذلك مرحلة كثرت فيها الوسائل لنقل الكلام كالمرحلة التي هو فيها اليوم، فالصحف اليومية والأسبوعية والشهرية أكثر من همم على القلب، والكتب بجميع أصنافها تقفز من العدم إلى الوجود، ومحطات الإذاعة اللاسلكية لا تفتر تحشو الأذان بما قيل وما يقال، وأكثر الكلمات تردداً من غيرها : الحرب، السلم، وكأن البشرية إذا ما نالت السلم نالت المعرفة التي لا استقرار بدونها.

(ميخائيل نعيمة. يتصرف)

— البناء الفكري : (10 نقطة)

1. فيم يتجلى صوت الإنسانية من وجهة نظر الكاتب ؟
2. أشار الكاتب في نصه إلى مفهوم العولة وآثارها الإيجابية. أين يظهر ذلك ؟ وضح.
3. في النص ألفاظ مستوحاة من الطبيعة. اذكر بعضها، وهل لها علاقة بالاتجاه الأدبي للكاتب ؟ علّل.
4. لخص النص.

— البناء اللغوي : (06 نقطة)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. "أما اليوم، فقد تصرمت الأبعاد، وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض".  
حوّل العبارة إلى المفرد.
3. "تداعت السياجات". ما نوع الصورة البيانية؟ وما بلاغتها؟

— التقييم النقدي للنص : (04 نقطة)

الخيال عنصر أساسي في أي إنتاج أدبي، إلى أي مدى توافر هذا العنصر في النص؟ وما أهميته؟